توتر متصاعد في هرمز قبيل نهاية الهدنة.. تهديدات متبادلة وترقب لعودة المواجهة

19 أبريل، 2026

مع اقتراب موعد انتهاء وقف إطلاق النار المؤقت بين الولايات المتحدة وإيران في 22 أبريل، تتجه الأنظار إلى مضيق هرمز الذي لا يزال مغلقاً من قبل القوات الإيرانية، في ظل تصعيد ميداني لافت.

توتر في مضيق هرمز

وشهد المضيق توتراً جديداً بعدما تراجعت طهران عن قرار إعادة فتحه، وأطلقت النار على سفن حاولت العبور، معتبرة ذلك رداً على استمرار الحصار الأميركي على موانئها. وأكد الحرس الثوري الإيراني أن الإغلاق سيستمر حتى رفع الحصار، محذراً السفن من الاقتراب أو محاولة المرور.

رد إيراني على المقترحات الأميركية

في الأثناء، غادر قائد الجيش الباكستاني عاصم منير طهران حاملاً ما يُعتقد أنه رد إيراني على المقترحات الأميركية، بعد أن أعلن

المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن طهران تدرس عروضاً جديدة دون اتخاذ قرار نهائي، مع تأكيدها عدم تقديم تنازلات تمس مصالحها.

اجتماع طارئ لترامب

بالتوازي، عقد دونالد ترامب اجتماعاً طارئاً في البيت الأبيض لبحث تطورات الأزمة ومستقبل المفاوضات، وسط توقعات بإعلان موقف حاسم خلال الساعات المقبلة.

حالة تأهب قصوى في تل أبيب

وفي تل أبيب، كشفت مصادر عسكرية عن حالة تأهب قصوى تحسباً لانهيار الهدنة، مشيرة إلى استعداد مشترك مع واشنطن لاحتمال عودة العمليات العسكرية بشكل مفاجئ.

كما حذرت تقارير أميركية من أن فشل تحقيق تقدم سريع في المفاوضات قد يعيد المواجهة خلال أيام، رغم حديث عن "تقدم نسبي" في بعض الملفات.

من جانبه، أشار محمد باقر قاليباف إلى أن المحادثات الأخيرة شهدت تقدماً، إلا أن الخلافات لا تزال قائمة حول البرنامج النووي وملف مضيق هرمز، في وقت تحدث فيه ترامب عن "محادثات جيدة"، مع تحذيره من أي محاولة للضغط عبر الممر البحري الحيوي.